

الكونغو الديمقراطية تكافح زيادة فقدان غطاء الأشجار، وأحدثت حادث في هاوت أويلي

الكونغو الديمقراطية تكافح زيادة فقدان غطاء الأشجار، وأحدث حادث في هاوت أويلي

التقرير

تواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية تحديًا كبيرًا مع تزايد فقدان غطاء الأشجار. على مر السنين، شهدت البلاد نمطًا مستمرًا من إزالة الغابات، يقوده بشكل أساسي الزراعة البدائية، التي تمثل الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار. تكشف البيانات عن اتجاه مقلق، حيث وصل إجمالي فقدان غطاء الأشجار إلى أكثر من 1.30 مليون هكتار في السنوات الأخيرة، مما يشكل قلقًا بيئيًا كبيرًا.

تأثير هذا الفقدان ليس بيئيًا فحسب، بل يساهم أيضًا في انبعاث غازات الدفيئة، مع إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي. تلعب أيضًا أنشطة التحضر والغابات دورًا، على الرغم من أنها أقل بكثير مقارنة بالزراعة. يؤكد أحدث حادث تم الإبلاغ عنه في 13 يناير 2025، من هاوت أويلي، على الكفاح المستمر ضد الحرائق البرية، التي على الرغم من أنها ليست السائق الرئيسي، لا تزال تساهم في مشاكل إزالة الغابات في البلاد.

شهدت منطقة الكونغو الديمقراطية الغنية بالغابات، التي كانت تمتد سابقًا على مساحة تزيد عن 199 مليون هكتار، الآن تغييرًا صافيًا في غطاء الأشجار سلبيًا، مع فقدان حوالي 7.60 مليون هكتار على مر الزمن، على الرغم من بعض المكاسب وجهود إعادة التحريج. يمثل هذا الفقدان الصافي تغييرًا بنسبة -3.55٪، وهو رقم كبير بالنظر إلى الدور الحيوي للبلاد في النظام البيئي العالمي كجزء من حوض الكونغو.

تدعو الحالة في الكونغو الديمقراطية إلى الاهتمام والعمل لمعالجة الأسباب الجذرية لفقدان غطاء الأشجار وتنفيذ تدابير يمكن أن تعكس هذا الاتجاه. صحة غابات الكونغو الديمقراطية ليست مصدر قلق وطني فحسب، بل عالمي أيضًا، حيث تؤثر على التنوع البيولوجي وأنماط المناخ وقدرة امتصاص الكربون.



Google

Imagery ©2025 Maxar Technologies